القوات الجوية الـ
فـــــي قـــــلـ

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله

كلمة

(ما نحن – إن شاء الله – من الذين يخشون الجهر بالحق وإحقاقه، ولسنا ممن لا يرعى الله في حماية دينه ووطنه، ولقد أثبتم أنكم درع الوطن – بعد الله – وأنكم – ولله الحمد – أهل القلوب المتوكلة على الحق – جل جلاله – شجاعة لا يخالجها خوف، وقوة لا يصاحبها وهن، وأثبتم – ولله الحمد – بأنكم أهل العزم بعد الله، وساعده الضارب لكل معتد، فتوكلوا على الله)

بروح العزيمة الصادقة لبى رجال القوات الجوية الملكية السعودية نداء الوطن، تحركت الطائرات المقاتلة منذ الساعة الأولى ضمن خطط عمليات وضعت مسبقا، بإشراف ومتابعة مستمرة من مركز عمليات القوات الجوية بقيادة القوات الجوية الملكية السعودية.

تم تحديد الأهداف و دراستها لتجنيب الأبرياء الخطر فالأهداف أهداف عسكرية بحتة كمواقع لتخزين الأسلحة ومراكز قيادات المتسللين ومعاقلهم ومواقع تحصينهم ومخابئهم في الجبال والإقلاع الفوري يمثل أقصى درجات الجاهزية القتالية ، ثلاثة دقائق هي المدة اللازمة ليحلق الطيار بطائرته لضرب الأهداف المعادية في جبهة القتال.

في زمن السلم عملت القوات الجوية الملكية السعودية بدعم سخي من القيادة الحكيمة على تجهيز أسراب من الطائرات تدار بأحدث التقنيات العالية وتم تدريب الأطقم الجوية و الفنية على العمل في كل المواقف والظروف وهانحن في قلب الأحداث نراهم جندوا أنفسهم للدفاع عن الأرض الطاهرة عازمين على

BAE SYSTEMS
أداء حقيقي تميز واقعي

لكية السعودية
ب الأحـــــــداث

النصر وإنـزال الهزيمة بالعدو، يـؤدون واجباً وطنياً ويعملون كخلية نحل كل في اختصاصه للذود عن تراب الوطن، إنهم في الخطوط الأولى للمعركة، و سلاح الجو قوة لنصرة الحق ودحر المعتدين وتدمير كل شخص يحاول المساس بأمن الوطن، أنهم يعون جيداً أن التفوق الجوي له أثره الواضح على أداء أفرع القوات المسلحة فالعمل المشترك لاتوجد فيه قوة تعمل بمنأى عن قوة أخرى.

وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى كانت القوات الجوية الملكية السعودية عند حسن الظن و لم يبخل سمو مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية بالثناء و التقدير على رجال القوات الجوية فلقد سجل ذلك قائلا:

إن أروع ما يقدمه الإنسان في حياته هو الوفاء بالوعد ، والالتزام بتقديمه في وقت الجد ، ليترك بعمله بصمات دائمة ونتائج حاسمة ، لقد رأيتكم وعرفتكم في التمارين الداخلية والتدريبات الخارجية وكم كنت سعيداً بكم ، وفخوراً بأدائكم حينها كنت رافعاً رأسي عالياً بما سمعته عن رجال القوات الجوية الملكية السعودية من ثناء الأصدقاء سواء في أمريكا وبريطانيا وأخيراً فرنسا وعندما حان وقت الجد عرفت ولمست وسررت بما قدمتموه وتقدمونه .. أيها الصقور الأحرار .. إن الذين تقومون به في هذه الأيام بردع المعتدين وتحجيم الحاقدين المتسللين على حدودنا الجنوبية لهو قمة الأداء والعطاء، ماذا أقول لكم وأنتم تتطلقون في همة لا تعرف الملل، وعمل لا يعرف التقاعس والكلل، مهمات تكتيكية ذات أبعاد حساسة في شريط حدودي معقد، كنتم ونحن معكم حريصين أشد الحرص على تنفيذ التوجيهات السامية من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية حفظه الله ورعاه بألا تمس أراضي الشقيقة جمهورية اليمن بسوء وأعلم أن تحقيق ذلك كان أمراً صعباً ولكنكم عملتم المستحيل، وكانت غاراتكم بإحترافية عالية، ودقة متناهية حققت

BAE SYSTEMS
أداء حقيقي تميز واقعي

أهدافها، مجنبين اليمن الشقيق أي سوء، ورادين كيد أعداء بلادكم بكل همة واقتدار .. إخواني صقور الجو الأبطال .. أيها الرجال العاملون في الأرض لتنطلق الطائرة في عنان السماء .. أيها القادة والموجهون للطائرات .. إن قواتنا الجوية الملكية السعودية، وأنتم جزء هام منها ألقيت على عواتقكم أعباء كبيرة، وكنتم لها أكبر، ومهام كثيرة ، وكنتم منها أكثر، أديتم مهامكم بإخلاص ودمرتم أهدافهم من الأساس، لقد كان لقصفكم مواقع المعتدين نتائج باهرة، حققتموها برمايات ماهرة، فأنتم الفخر يا من تسبب لأعدائه بالقهر واعلموا أن كل مواطنيكم شعب المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم قائدنا الأعلى وسمو ولي عهده الأمين يعتزون بكم مدى الدهر، ويذكرون لكم هذا الاستبسال طول العمر.. أيها الإخوة والزملاء .. اسمحوا لي أن أكون من شهود هذا العصر، فإبان حرب تحرير دولة الكويت الشقيقة بلغت مشاركات قواتنا الجوية أرقاماً كانت هي الأعلى بين المشاركين بعد الولايات المتحدة الأمريكية وقد قيل في وقتها ما قيل ، ودعنا بعدها العديد من زملائكم الطيارين الأشاوس لأسباب التقاعد، والبعض الآخر بيننا اليوم وأخذتم انتم أماكنهم الآن وقد وفقكم الله بتحقيق نفس النجاحات الباهرة وبمعدلات أداء فائقة الدقة هل تعرفون كيف تحقق ذلك؟؟ وقبل ذلك بالتدريبات العالية التي تقومون بها بصفة دورية وبجدوله زمنية صارمة .. إن بلادنا والتي لم تصدر الشر لأي أحد بل تجتهد لتصدير الخير لكل احد ومدت يدها لإقامة علاقات صداقة لا مؤامرات تدمير، وها هو القائد الفذ الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقد هرولت إليه شهادات التقدير وتفرده بامتياز عربي ثم امتياز إسلامي ومعها مكانة دولية مرموقة وإنني لأذكر وبكل فخر زيارته حفظه الله قبل أعوام قليلة لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية، حينها خط بيده الكريمة على إحدى طائراتكم المقاتلة عبارته الشهيرة (**الله يحفظك يا رب**) .. هذه الرعاية الكريمة هي التي تدفع وبعد توفيق الله جميع رجال القوات المسلحة في البر والجو والبحر والدفاع الجوي لتكون جبالنا واجهات من حديد وحدودنا سداً منيعاً في وجه من يحترف السطو والتسلل والاختلاس، ولتكون أيدينا جميعا حامية بعد الله لتحقيق خيار القائد عبدالله بن عبدالعزيز وهو النصر أو الشهادة دمتم لوطنكم حامين، ولأعدائكم مواجهين ولأمن بلادنا محققين وللعلا دوما سائرين وبحفظ الله مكللين.

وكان لهذه الكلمة الأثر البالغ على معنويات رجال القوات الجوية الملكية السعودية وهذا ماشهده الصحفيين خلال جولتهم في قاعدة الملك خالد الجوية وسطرته أقلامهم فيقول أحدهم:

((في قاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية، وجدنا أولئك الطيارين والابتسامة لا تفارق وجوههم وبجوارهم زملاؤهم الذين يجهزون مقاتلاتهم بالعتاد من مهندسين وفنيين وخبراء يتلقون توجيهاتهم من قيادتهم، تقرأ في وجوههم إصرار وعزيمة الرجال المخلصين الساعين للنصر أو الشهادة كلهم حركة وهمة ومعنوية عالية وشجاعة لا تعرف الخوف واستمرار لا يعرف التراجع))

كل الفخر والاعتزاز بقواتنا الجوية الملكية السعودية الباسلة فهي الدرع الحصين بعد الله سبحانه وتعالى و بهذا الصدد صرح قائد القوات الجوية الملكية السعودية سمو الفريق الركن عبدالرحمن بن فهد الفيصل:

((إن المملكة لديها منظومة جوية قادرة على تعزيز قواتنا الجوية لحماية مواطني هذه البلاد الطاهرة وساكنيها ومقدراتها ومكتسباتها من خلال كوادر سعودية مدربة تدريباً عالياً. وأشار إلى أن القوات الجوية وصلت لمستويات عالية وأصبحت تنافس أعرق القوات الجوية العالمية وهذا بفضل الله تعالى ثم بالدعم السخي من قيادتنا الرشيدة التي تبذل الكثير من أجل تطوير قواتها.))

BAE SYSTEMS
أداء حقيقي تميز واقعي